

تحرير منطقتين شرق الرمادي... وبغداد تتسلم أربع طائرات «أف 16» العبادي يعلن قرب زف بشري تحرير الأنبار



بعض المناطق في العاصمة العراقية بغداد. وتعتبر هذه الحصيلة الأكبر في الآونة الأخيرة في بغداد التي تواجه موجة تفجيرات من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش.

العراق يتسلم طائرات «أف 16»
على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس، عن وصول أربع طائرات «أف 16» إلى قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين. وقالت الوزارة في بيان مقتضب بحسب «السومرية نيوز»، إن «عدد طائرات الـ «أف 16» التي وصلت إلى البلاد بلغت أربع طائرات»، مضيفة أن «تلك الطائرات حطت في القاعدة المخصصة لها بقضاء بلد في محافظة صلاح الدين».

وكشف مصدر في مكتب القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، عن وصول طائرات «أف 16» التابعة للقوة الجوية العراقية إلى البلاد. وأكد قائد القوة الجوية الفريق الطيار الركن أنور حمد أمين، أمس الأحد، أن طائرات الـ «أف 16» ستصل العراق قريباً، مبيهاً أنها ستلقب بموازين المعارك ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما لفت إلى أن قاعدتها كلفت العراق مبالغ كبيرة ومن «غير المعقول» إرسالها إلى الأردن أو أي دولة أخرى. وأعلنت وزارة الدفاع، السبت الماضي، عن انتهاء تدريب الطيارين والفنيين على طائرات الـ «أف 16»، فيما أشارت إلى أن الطائرات ستصل إلى العراق منتصف الصيف.

بعض المناطق من مجرمي «داعش» في ساحات القتال». وأضاف أن «جرائمهم الجبانة في استهداف المدنيين العزل لن تنفينا، وستزيدنا أصراراً على ملاحقتهم وطردهم من آخر شبر من أرض العراق». وكانت العاصمة العراقية بغداد شهدت أمس حوادث أمنية منفردة، حيث استشهد أربعة أشخاص وأصيب 18 آخرون بتفجير سيارة مفخخة في الكاظمية، بالإضافة إلى إصابة مدينتين اثنتين بتفجير عبوة ناسفة في قضاء الطارمية، كما أصيب ثلاثة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة في الإسكان.

ميدانياً، أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار علي داود، عن تحرير منطقتين شرق مدينة الرمادي، مشيراً إلى مقتل 30 عنصراً من «داعش» وتدمير عدد من مركباتها. وقال داود في حديث لـ «السومرية نيوز»، إن «القوات الأمنية حررت، اليوم، منطقتي البوشجل والشيجة اللتين تقعان بين ناحية الصقلاوية وجزيرة الخالدية شرق الرمادي». وأضاف أن «القوات الأمنية قتلت 30 عنصراً من داعش ودمرت عدداً من مركباتها»، مشيراً إلى «هروب عناصر من «داعش» إلى جزيرة الخالدية». وأكد أن «هناك تدهماً للقطعات الأمنية بمشاركة الحشد الشعبي من عشائر الأنبار وخارجها في العمليات العسكرية لتحرير مناطق الأنبار وبخاصة القاطع الشرقي لمدينة الرمادي». وكان قد قتل 35 شخصاً، الأحد، في تفجير سيارات ملغومة وهجمات انتحارية استهدفت

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في القوات العراقية أمس عن انطلاق عمليات تحرير محافظة الأنبار من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، موضحة أن القوات الأمنية تخوض الآن معارك التحرير وتتقدم باتجاه الأهداف المرسومة لها في المحافظة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية العميد يحيى رسول عبد الإله في بيان متلفز، إن «عمليات تحرير الأنبار انطلقت فجر هذا اليوم الإثنين»، مضيفاً أن «القوات المسلحة والحشد الشعبي والعمليات الخاصة والشرطة الاتحادية وأبناء عشائر الأنبار تخوض الآن معارك التحرير وتتقدم باتجاه الأهداف المرسومة لها». وأكد المتحدث باسم العمليات المشتركة العميد سعد معن، في وقت سابق من أمس، أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تنفذ عمليات عسكرية حول الفلوجة لمحاصرة «داعش» وقطع خطوط الإمداد عن عناصره، فيما بين أن العمليات العسكرية لتحرير القضاء لم تبدأ بعد، مشيراً إلى أن القيادة ستصدر بياناً «مهماً» في شأن العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش». وفي سياق متصل، تعهد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالانقضاء من تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن جرائم التنظيم في استهداف المدنيين لن تنفي عن طردهم من أراضي العراق. وقال العبادي في بيان له، إن «إبطال قواتنا المسلحة والحشد الشعبي وأبناء العشائر تحقق الهزائم تلو الأخرى بعناصر «داعش»، متعهداً

تقرير أممي: 15 ألف قتيل و30 ألف جريح بالعراق منذ مطلع عام 2014

مبادرة الزبداني وأولويات الاستعجال بضرورة الاستئصال

لمى خير الله

أسباب عدة أعادت مدينة الزبداني لواجهة الأحداث على صفيح الساحة السورية الملتهب وذلك بعد تلقفها جملته من المتغيرات السياسية والتي عكستها انتصارات الجيش العربي السوري بالتعاون والتنسيق الكامل مع رجال المقاومة اللبنانية بعدما أشارت الواقع الميدانية في جرد عرسال إلى تمكن حزب الله من تحرير مساحة تزيد عن مئة وخمسة كيلومترات مربعة من المجمعات الإرهابية فما قبل نهاية شهر رمضان لناظره قريب.

تطوف على السطح مؤخرًا أحداث وتساؤلات عديدة لمتابعي الأحداث الأخيرة عن حقيقة وتوقيت ما يشاع بالحديث عن المصالحات وعمليات التفاوض بين الفصائل المعارضة المسلحة والجيش السوري وحزب الله من جهة أخرى.

ولعل أبرز ما يتبادر إلى ذهن المراقب لأحداث الزبداني وتصدها وسائل الإعلام هو السؤال عن السبب والأهمية السياسية والعسكرية للطرفين في منطقة الزبداني، إلا أن سير المعارك في ما تبقى من جرد عرسال وكذلك الجرد القلمونية تشكل جواباً وافياً لخطة باتت حبلية بالمفاجئات، وتحمل أولويات إضافية تتسم بالاستعجال وبضرورة الاستئصال لجهة كانت تعتبر من أهدأ الجبهات، سيما أنه لم يدخل للزبداني أجناب ولم يخترق في صفوف أهلها منطرون إلا بعد تسلس مئات المسلحين الفارين من قرى جرد القلمون إلى أحياء المدينة، لكن سعي الدولة إلى تأمين مياه بردي وتأمين بقية سلسلة جبال القلمون إضافة إلى ضرورة إخلاء المنطقة من السلاح نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية على الحدود السورية اللبنانية، أمرٌ شكّل ردود فعل دفعت «حزب التضامن» لتشكيل مبادرة وسيطة بين الفصائل المسلحة والحكومة السورية من 9 نقاط لاقت القبول لدى نصف الفصائل المسلحة فيما رفض النصف الآخر.

(التتمة ص14)

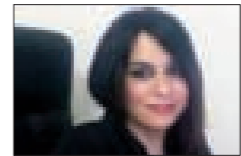


العراق إلى نزوح أكثر من 3 ملايين شخص. يذكر أن القوات العراقية المدعومة بمسلحين مواليين لها وضربات جوية من ائتلاف دولي تقوده الولايات المتحدة، تمكنت من استعادة السيطرة على مناطق عدة كانت قد سقطت بيد المسلحين، للهجرة فقد أدى النزاع خلال الفترة نفسها في

في أحدث تقرير للأمم المتحدة أعلنت البعثة الأممية في العراق أمس مقتل أكثر من 15 ألف مدني وجرح نحو 30 ألف آخرين منذ مطلع عام 2014. وأكدت المنظمة أن الأعداد الصادرة بالتقرير تعود للأشخاص الذين تمكنت من توثيق مقتلهم، مشيرة إلى أن العدد الفعلي قد يكون أعلى بكثير. وسجلت المنظمة الدولية في تقرير لبعثتها في بغداد أن العدد الحقيقي للقتلى والجرحى هو 44 ألفاً و136 ضحية مدنية على الأقل، موضحة أن العدد يشمل 14 ألفاً و947 قتيلًا و29 ألفاً و189 جريحاً. وتعود الحصيلة إلى مطلع عام 2014 مع سقوط مدينة الفلوجة 60 كلم غرب بغداد، وأجزاء من مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرباً، في يد مسلحين غالبيتهم مسلحون ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وازدادت حدة أعمال العنف بعد أشهر إثر الهجمات التي شنها «داعش» في حزيران 2014 وسيطر من خلالها على مناطق واسعة في العراق.

كما بين تقرير البعثة الأممية أن الآلاف من عناصر القوات الأمنية والمقاتلين المواليين لها ومسلحي «داعش» لقوا مصرعهم في الاشتباكات، مشيراً إلى أنه لا يمكن تحديد حصيلة رسمية شاملة لعدد القتلى. وشهدت العديد من المحافظات في العراق صراعات واشتباكات دموية عنيفة وكراً وفراً

تعويضات أميركية لـ «إسرائيل» بعد الاتفاق النووي الإيراني!



ناديا شحادة

تكاثفت جهود كل من إيران والقوى العالمية لتسوية الخلاف في ما بينها للوصول إلى نتيجة نهائية يرضى بها الطرفين حول برنامج إيران النووي الذي سيفتح المجال أمام عودة إيران إلى الإقليم وممارسة دورها كقوة إقليمية عظمى مؤثرة، وبعد اتفاق مرحلة جرى التوقيع عليه في تشرين الثاني عام 2013 ومع استمرار المفاوضات المارثونية لمدة تقارب الـ 22 شهراً، تشهد مدينة فيينا مفاوضات موكية ويات التوقيع على الاتفاق النهائي رهن ساعات، حيث أعرب دبلوماسيون إيرانيون وغربيون عن آمال بقرب التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي مع دخول المفاوضات مرحلتها النهائية، ويات الاتفاق لا ينتظر سوى إرادة سياسية وهذا ما أكد على رضا يوسف المستشار في وزارة الخارجية الإيرانية.

إيران التي تحتفظ باستقلاليتها في قرارها السياسي، والتي لم تصل إلى هذا الاتفاق النووي بفعل المصادفة أو بفعل غير منظم مكن إيران من أن تجلس على كرسي المفاوضات النووية وتتصارع مع قوى كبرى وسجل مفاوضات العديد من النقاط الإيجابية خلال هذه المفاوضات وأكد ثبات إيران على مسار تحقيق الاتفاق ولا يضيع الحق، ورفضت تقديم تنازلات أساسية وجهرية أبرزها التخلي عن استقلالها النووي وإخضاع برنامجها لشروط أميركية دولية قاسية ولرقابة دولية غير مسبوقة، حيث طالبت أميركا والدول الكبرى الأخرى بضرورة منح المفتشين الدوليين صلاحية استجواب مجموعة كبيرة من العلماء الإيرانيين العاملين في البرنامج النووي من أجل الحصول (التتمة ص14)

توقف الخدمات الطبية في إحدى عشرة محافظة يمنية العدوان السعودي يرتكب إبادة جماعية في أيام الهدنة!



كما طاول القصف الجوي العديد من محافظات البلاد، حيث لم تسلم محافظة مأرب من الغارات الجوية حيث استهدف الطيران السعودي جبل هيلان ووادي الجيفينة ومنطقة المخدرة.

ارتكب العدوان السعودي إبادة جماعية في حي سعوان بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس، في ثالث أيام الهدنة غير المنفذة راح ضحيتها 25 شهيداً ونحو 50 جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء، وتدمير عدد من المنازل على رؤوس ساكنيها.

(التتمة ص14)

موسكو ترحب بالتوقيع على اتفاق ليبيا بالأحرف الأولى

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أن موسكو ترحب بالتوقيع على اتفاق السلم والمصالحة بين الأطراف الليبية بالأحرف الأولى في المغرب أول من أمس.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن «هذه الوثيقة تشمل شروط وقف النزاع الليبي وتشكيل حكومة وحدة وطنية وأجهزة جديدة للسلطة المركزية وكذلك الإجراءات الرامية إلى منع تصاعد العنف وضمان الأمن والنظام في البلاد». وأشار البيان إلى أن «موسكو تقبلت هذا الحدث بارتياح وتعتبره خطوة ضرورية في سبيل دفع العملية السياسية في ليبيا».

وأعربت الوزارة عن قناعتها بأن تحقيق الاتفاق الوطني في شأن مستقبل الدولة الليبية ذات السيادة ووحدة الأراضي يصب في مصلحة جميع مواطنيها. وقالت: «ننتقل من أن تنفيذ الاتفاق الموقع في مدينة الصخيرات سيعيد الأمن والهدوء إلى ليبيا وسيصب في مصلحة الاستقرار في المنطقة عموماً». وأن موسكو ستواصل دعمها بنشاط للجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة من أجل إعادة السلام في ليبيا.

القاهرة وروما نحو تعزيز التعاون في مواجهة الارهاب

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الإيطالي باولو جينيتلوني على تعزيز التعاون بين البلدين في مواجهة الإرهاب وشددوا على أن الصداقة والتعاون لن يتأثرا بحادث القنصلية الإيطالية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقدته وزارة الخارجية الإيطالية مع نظيره الإيطالي باولو جينيتلوني الذي وصل إلى القاهرة في وقت سابق في زيارة رسمية.

وقال شكري إنه تناول مع نظيره الإيطالي الحادث الخاص بالقنصلية، مشيراً إلى اصطلاح الحكومة المصرية بمسؤوليتها الكاملة لتأمين البعثات (التتمة ص14)

الجيش السوري يتقدم في الزبداني ويوسع نطاق سيطرته في محيط تدمر



واصل الجيش السوري مدعوماً بمجموعات من حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي عملياته العسكرية في الزبداني، حيث تمكن من السيطرة على حي السلطاني جنوب شرقي مدينة الزبداني.

كما تقدمت وحداته باتجاه دوار الكهرياء وشارع الحقل الأصفر في المدينة، وتم قطع المدخل الرئيسي للزبداني

في شكل كامل، والذي يربطها ببلدة مضيا وجرودها. ويأتي ذلك بعد سيطرة الجيش السوري على حيّ الزلاخ جنوب مدينة الزبداني وعلى المزارع التابعة له بعد فرار مجموعات من المسلحين ومقتل وجرح العديد منهم.

(التتمة ص14)